



Antalya – costal view.



Termessos.

تيرميسوس.

أنطاليا

شمس وبحر وتاريخ

بقلم ديريك مكغوروتي

من بين الشواطئ التركية على البحر الأبيض المتوسط، يتمتع الشاطئ ما بين فتحي وأنانيا بشعبية في أوساط السياح الأتراك والروس. وهو الآن يجذب المزيد من السياح البريطانيين.

يوم واحد جزيرة كيكفوبا الغائصة، ومايرا التي تضم قبورا صخرية مدهشة حفرت في سطوح الصخور، وبقايا كنيسة سانت نيكولاس (وفيها نشأت أسطورة سانت كلوس). ويشمل البرنامج السفر عن طريق الباص واليخت، ووجبة الغداء وبطاقات الدخول، كلها بسعر 30 باوند استرليني.

والسفرات السياحية الأخرى تتضمن جولة في المدن البامفلية، مثل بيرغه، سيدي وأسبيندوس، والسفرة الصباحية التي قمت بها إلى جبال طوروس، أخذتني إلى مسرح بيزنطي مفتوح، في جو دراماتيكي ومناظر خلابة، والسفر مع شركة باخوس للنقل البحري هو استراحة تامة لمدة أسبوع، تبحر فيها على المياه الزرقاء، وتسبح في مياه الخليج المنعزل، وتزور بعض القرى الصغيرة، وبالإمكان أن تضيف إليها أسبوعا في أنطاليا.

نصب تكريما لذكرى زيارة الإمبراطور هدرمان إلى المنطقة في عام 130م.

ويعرض المتحف الأثري القريب من شاطئ الحصى مجموعة كبيرة مدهشة من آثار الإغريق والرومان. وقد جلبت من مناطق متعددة حول أنطاليا. وزيارة المتحف، قبل أو بعد زيارة المواقع الأثرية، تعيد الماضي حقا إلى الحياة، ومقابل المتحف، يقع فندق فاليز ذو الخمسة نجوم، ويوفر الفندق منظرا رائعا للجبال والبحر وقد تمتعت بحمام السباحة، وبضمنه الدوامه المائية الرائعة، والحدايق والخدمات الأخرى. وهناك باص يسير من قبل الفندق ينقل النزلاء إلى الشاطئ ومطعم السمك تحت الجرف.

وهناك مجال كبير لاختيار جولات سياحية بالباص، وبأسعار ونوعيات مختلفة، وأرشح شركة أكاي، التي تعطى خدمة راقية مقابل ما دفعه لها، وستزور لمدة

وختوي أنطاليا، في وسطها التجاري المزدهم، على متاهة متصلة من الشوارع الضيقة في منطقة الكلجي المسورة القديمة والتي ترتفع بجمال من الميناء. ورحلات التنزه البحرية تكلف خمسة باوندات أسترلينية. وتستطيع السباحة من الشاطئ الصخري أو الملى بالحصى إلى بعد ميلين من مركز المدينة، ولكن إذا كنت ترغب في الشواطئ الرملية، فعليك التوجه أولا إلى سيدي أو أنانيا.

وبالنسبة لي، فإن نقطة الجذب الأساسية لأنطاليا، والتي تحبس أنفاسك، هي سفوح جبال الليسبان وهي ترتفع يعلو 10 آلاف قدم، والكلجي، حيث الأبنية العثمانية القديمة، مع شرفاتها المنحدية، والتي تم تحويلها إلى فنادق ومطاعم ومحلات تجارية، وهي تكمل الحدايق العامة والمساجد وبقايا القوس الثلاثي الذي